منه النون :: فلو قال بعد هذا الشطر
~ اثبته التنزيل الاخرجا ~ نذكر فخصصها بجن فبان اوقال
ايضا ~ اثبته التنزيل الاكلان رسمها بالحذف فيما رسمان ~
لسلم من اخلاء الجملة الخبرية عن رابط المبتدا هو والتحرير ان الضمير العايد محذوف
تقديره منه على حد قولهم : السمن منوان بدرهم :: وكما قيل في ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا ويتحاشى منصب الناظم علما او ورعا او دينا
ان يقول عن شيخ مالم يقله كيف وهو قد اشار الى التحرج من نحو هذا بقوله فغيم سكت
ان سكت :: والعجب من المعترض كيف حاول اصلاح امر لفظ قد سوغه سماع مثله نظما
ونثرا بفساد امر معنوي هذا وهو معترف بان ابا داود عما عد الكلمات والعجب من
هذا التمالؤ على تقليده واياك والاغترار بظاهر قول الناظم اخر النظم وظاهر التنزيل
وصل اذ سكت :: ان السالكت فايل بالاصل كيف يكون السكوت ظاهرا في الوصل الذي هو
خلاف الاصل هذا خلف امامي صحة النقل بان ابا داود لم يسكت عنها جملة بل
ذكرها في عموم ما يوصل وانما يفضي انه سكت عن ذكرها في المنفصل وسيأتي بيانه محررا
في محله ان شاء الله تعالى **الثالث** سياتي للناظم من هذا النوع بالحذف ملاقوا المضاف
حيث وقع في قوله وفي الملاقات سوى التلاق ولا شك ان ما اجتمع فيه موجبا الحذف من
الجمعية ومجاورة اللام حذف به الجمع لقوته وما لم يجب حذفه للجمعية كهذا عمل فيه جانب مجاورة
اللام **الرابع** ما حذفت نونه من المشدد نحو برك رزقهم ظاهر الاثبات بما تقدم واما
المهموز منه نحو لذايقوا العذاب فعلى الاكثر في النون منه وهو الاثبات وكذا لذا يقا
وعلى الاقل فيه وهو الحذف يكون مساويا للمحذوف النون غير المهموز **الاعراب**
تقدم بعضه ومعنى يغتفيه يتبعه وما فيه واضح قال

**وللجمع السيئات جاء بالف اذ سلبوا الياء** ش

اخبر مع الاطلاق الشامل للشيوخ النقل عن جميع كتاب المصاحف باثبات الف
السيئات نحو ونكفر عنكم سياتكم والذين عملوا السيئات فاصابهم سيئات ما كسبوا
ثم علل الاثبات بحذفهم الياء منه لاجتماع المثلين مع ان قياسها التصوير بها اعتبارا
بما تؤول اليه عند التسهيل فلو حذف الالف ايضا لتوالى حذفان وهو اجحاف
**تنبيهات الاول** نقض بعضهم تعليل الناظم بحذف خطئون وخطيئت

مع



مع ان كلا منهما حذف فيه صورة الهمزة بل السيئات احق بحذف الالف من خطئون
لكثرة دورانه وثقله بالتانيث وجوابه بالفرق بمباشرة الحذف فيه لصورة الهمزة دون
خطئون وبان قياسها فيه التصوير كما تقدم فربما الولا نادية الجمع بين صورتيها وان
كان حذفهما ايضا بسبب النادية المذكورة فيا سادون خطيئتا لان قياسه عدم التصو
ير اعتبارا بما تؤول اليه عند التسهيل من الابدال ثم الادغام وقد اشير الى هذا الفرق في حل
كلام الناظم **الثاني** تقدمت الاشارة في التنبيه العاشر عند قول الناظم :: وجاء ايضا
الابيات الخمسة الى احتمال ان يكون المحذوف من المنشئات صورة الهمزة دون الف الجمع
وان يكون الف الجمع دون صورة الهمزة وقد قال في التنزيل كتبوا في بعض المصاحف المنشئات
بياء بين الشين والتاء من غير الف وكذا رسمه الغاز وحكم وعطاء وقراءة حمزة بكسر الشين
وفتح الهمزة والف بعدها فتكون الياء على قراءته صورة للهمزة لانكسار ما قبلها
وفي بعضها المنشئات بالف ثابتة ولا يجيء على هذا كسر الشين هـ ونحوه لابي عمرو وحا
طه تعيين رسم الياء لقراءة الكسر ورسم الالف لقراءة الفتح وقد نص الجعبري في
الجميلة على احتمال ان تكون الالف صورة الهمزة رسمت عند حذف الف الجمع وان
تكون الف الجمع فاقلا على احد مذهبهم كما تقدم هـ ونحوه للناظم في شرحه للعقيلة على
نقل بعضهم وزاد الناظم لان الهمزة فيه متوسطة مفتوحة مفتوح ما قبلها فقياسه
ان تصور الفا كسال قال وتلحق الف الجمع بالحمراء وبعد حذفها على قاعدة الجمع هـ وقال
ابو عبد الله الفاسي في شرح الشاطبية الكبرى ما نصه ورسمه في غير المصاحف العراقية
موافق للقراءة بالفتح والالف محذوفة في الجمع على قاعدة جمع المونث هـ وهو
ظاهر في تعيين كون الالف صورة للهمزة ولا شك التحرير ما تقدم من الاحتمال والذي
جرى به العمل كما تقدم ان الالف صورة للهمزة وهو عكس ما جرى به العمل في باب
فامنون وفاخرين ورايت من تقرير ان الالف هو الصواب وان الهمزة مجذوفة
الصورة ولعل ذلك ان الاخيرة في الجمع المونث اولى وفي الحذف بالحذف من الاولى للتخلص
فيها من المذكر لانه اخف والله اعلم **الثالث** اذكر فيه تلخيص ما تقدم اعلم ان
الجمع السالم قسمان مذكر ومونث فالقسم الاول تسعة اضرب لانه اما ان يقع
بعد الفه شد مباشر وحكمه ثبت الالف اتفاقا عن كل على بحث تقدم فيه او همز
والاكثر المصاحف على اثباته والاقل على حذفه فيه لان ابا داود اقتصر على الحذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)